



ثلاثة مدربين وثلاث رؤى حول مونديال 2026

المغرب حلم الهدار.. وأوروبا مرشحة في حسابات الخباز



○ منتخب المغرب.



○ يونس الهدار.



○ سيد جميل سيد جمعة.



○ محمود الخباز.

كتب: علي ميرزا



مع دخول منافسات كأس العالم 2026 مراحلها الأخرى، إثارة، تنباين الآراء حول المستوى الفني للبطولة وهوية البطل المنتظر والنجوم القادرين على صناعة الفارق، وبين الحنين لمنتخبات غابرة والطموح لرؤية أبطال جدد، استطلعنا آراء ثلاثة من مدربي الكرة الطائرة، هم الكابتن سيد جميل سيد جمعة مدرب اتحاد الريف، والكابتن يونس الهدار مدرب التضامن، والكابتن محمود الخباز مدرب الشباب، للوقوف على قراءتهم لمجريات البطولة وتوقعاتهم لما ستسفر عنه المنافسات في أدوارها المتنوعة.

سيد جميل: غياب إيطاليا ترك فراغا عاطفيا

والشغف الجماهيري الكبير، وتظل المفاجآت هي المكون السري الذي يضفي على البطولة طابعا خاصا لا تفقده مهما تنباينت مستويات المنتخبات.

وردا على سؤالنا بشأن توقعه بهوية البطل قال مدرب الشباب: على الرغم من صعوبة التكهّن، إلا أنه لا يتوقع بروز بطل جديد للبطولة، كما يستبعد في الوقت نفسه احتفاظ الأرجنتين باللقب، ويرجح أن تتجه الكأس هذه المرة إلى خزائن أحد المنتخبات الأوروبية من وجهة نظره.

وأكد أن ليونيل ميسي وكيليان مبابي نجمان يخطفان الأنظار، إلا أن الأدوار الإقصائية الحاسمة ستكون مسرحا لبروز أسماء جديدة، إذ سيلعب هؤلاء اللاعبون أدوارا محورية ومؤثرة في تحديد مسار المباريات والنتائج النهائية.

وعلى الرغم من اختلاف الرؤى بين المدربين الثلاثة بشأن هوية البطل المقبل ومستوى الإثارة في النسخة الحالية، إلا أنهم أجمعوا على أن كأس العالم ما زالت تحتفظ بمكانتها الاستثنائية كأكبر حدث كروي على مستوى المنتخبات، وأن الأدوار الإقصائية ستكون الفيصل الحقيقي في تحديد البطل وصناعة النجوم. وبين ترشيحات الأرجنتين وفرنسا وألمانيا، وأمنيات برؤية المغرب أو بطل جديد على منصة التتويج، يبقى الميدان وحده صاحب الكلمة الأخيرة في بطولة لا تعترف إلا بمن ينجح في حسم اللحظات الكبرى.

تمتلك شخصية البطل مثل الأرجنتين وفرنسا، وهي منتخبات تعرف كيف تدير المباريات الكبيرة وتتعامل مع الضغوط، وهذا يمنحها أفضلية نسبية، لكنه مع كل ذلك لا يستبعد إطلاقا فقدانها للقب أو حتى عدم الوصول إلى النهائي، لأن كرة القدم الحديثة أصبحت أكثر تقاربا في المستويات وأقل قابلية للتنبؤ.

وتحدث عن أميخته الشخصية قائلا: أتمنى أن يكون المغرب بطلا جديدا، ليس فقط لأنه يمثل الحلم العربي، بل لأن مشروعه الكروي واضح المعالم، قائم على التخطيط والعمل المتدرج، ويملك هوية فنية وشخصية تنافسية عالية مشيرة إلى فوز المغرب باللقب سيكون رسالة مهمة بأن كرة القدم تعطي من يعطيها، وبأن العمل المؤسسي الجاد قادر على كسر احتكار الأسماء التقليدية للبطولة.

وتحدث عن النجمين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والفرنسي كيليان مبابي وقال: حتى الآن، يظل ميسي ومبابي في صدارة المشهد من حيث التأثير والحجم والأرقام، لكنه لا يرى أن سباق النجوم مغلق بينهما وأن الحكم سابق لأوانه، هالاند يفرض نفسه بقوة كمرشح حقيقي بفضل حسه التهديفي الاستثنائي، بينما يمثل لامين بامسال - ذو الأصل المغربي - ظاهرة فنية قد تعلن ميلاد نجم عالمي جديد.

كأس العالم ليس أداء فقط

ويصرى الكابتن محمود الخباز مدرب طائرة الشباب بأن كأس العالم لا يزال يحتفظ ببريقه كأحد أهم الأحداث الرياضية عالميا، إذ لا يقتصر الأمر على مستوى الأداء الفني فحسب، بل يمتد ليشمل الإثارة، الحماس،

ميسي ومبابي يقدمان مؤشرات قوية في الجولات التمهيديّة تؤكد علو كعبهما، تظل الأدوار الإقصائية هي المحك الحقيقي الذي يغربل الطموحات ويختبر مدى القدرة على الاستمرارية تحت الضغط. ويرى أن كأس العالم مسرح لولادة نجوم جدد يفرضون أنفسهم على المشهد الكروي، ومن هذا المنطلق يرى أن الباب لا يزال مفتوحا أمام مواهب أخرى لتختطف الأنظار وتغير مسار التوقعات على حد تعبيره.

ثقافة المحافظة

وعلى جانب آخر يحمل مدرب طائرة التضامن الكابتن يونس الهدار وجهة نظر أخرى يقول فيها: إنه لا يعتقد بأن منافسات كأس العالم فقدت متعتها بالكامل، وربما فقدت جزءا من بريقها مقارنة ببعض النسخ السابقة، وأنه ومن خلال متابعتهم يرى أن هناك اتجاها متزايدا لدى المنتخبات نحو ثقافة المحافظة على المكسب، إذ أصبحت الأولوية للتنظيم الدفاعي وإدارة النتيجة أكثر من صناعة المتعة الهجومية، وهذا التحول جعل الكثير من المباريات تكتيكية وحذرة، وهو أمر قد يقدره المدربون، لكنه في المقابل يفقد المشاهد جزءا من الإثارة والعفوية التي ارتبطت تاريخيا بكأس العالم. ومع ذلك، تبقى البطولة ممتعة لأنها تكشف لنا مدارس كروية مختلفة وتؤكد أن الفوارق الفنية بين المنتخبات أصبحت أقل من السابق بحسب تعبيره.

ويرى الكابتن يونس أن المستويات متقاربة لدى العديد من المنتخبات، ولا يوجد منتخب حاسم يمكن ترشيحه بقوة مطلقة للفوز باللقب، مؤكدا أن هناك منتخبات

أوضح مدرب طائرة نادي اتحاد الريف الكابتن سيد جميل سيد جمعة أنه لا يمكن القول إن منافسات كأس العالم في نسختها الحالية قد فسدت بريقها بالكامل، ولكنها تفقد بلا شك لبعض زخما المعناد، على اعتبار أن توقيت المباريات المتأخر من شأنه أن يحد من متعة المتابعة الجماهيرية المباشرة، لافتا إلى أنه من مؤيدي المنتخب الإيطالي، وغياب الأخير يترك فراغا عاطفيا كبيرا في نفوس عشاقه، ويقال من درجة الحماس الشخصي الذي كان يستمد منه تشجيع «الأتزوري» في محفل رياضي بحجم كأس العالم.

وقال سيد جميل: إن دروس التاريخ في كرة القدم تؤكد أن اللعبة لا تعترف إلا بالنتائج النهائية، وتظل دائما ميدان المفاجآت، ويرى أنه رغم الترشيحات القوية التي تضع منتخبات بوزن فرنسا وألمانيا كمرشحين فوق العادة، يظل المنتخب الأرجنتيني على أفضل حالاته الفنية، مدعوما بترسانته من النجوم، ومع ذلك، فإن حسم اللقب يتجاوز المهارة الفردية ليرتبط بالصلاة الذهنية، والتوفيق في اللحظات الحاسمة، ومع تقديره للمنتخب الأرجنتيني وقدرته على الحفاظ على لقبه، فإنه شخصيا يتطلع إلى رؤية بطل جديد يضفي مزيدا من الإثارة على سجلات البطولة. ولفت إلى أنه من السابق لأوانه حصر دائرة الضوء في اسمين فقط، فإذا كان



○ مبابي.



○ ميسي.



○ هالاند.

محمد جواد: مونديال 2026 يؤكد تطور العرب



○ من مباراة الجزائر والأردن. (أ ف ب)

متفاوتة، حيث نجحت منتخبات مصر والمغرب والجزائر في تحقيق انتصارات مهمة عززت من حظوظها في التأهل، فيما تعرضت منتخبات قطر والسعودية وتونس والعراق والأردن للخسارة. ورغم ذلك، فإن العديد من المنتخبات العربية قدمت مستويات فنية جيدة أمام منافسين أقوياء، ما يعكس التطور الملحوظ الذي تشهده الكرة العربية.

وتابع: «لا تزال الفرصة قائمة أمام عدد من المنتخبات العربية لتحسين أوضاعها في البطولة، والأهم هو الحفاظ على التركيز والروح القتالية والاستفادة من الدروس التي أفرزتها جولتان الماضيتان».

واختتم جواد تصريحه قائلا: «كأس العالم 2026 يشهد منافسة قوية ومفتوحة على جميع الاحتمالات، وأعتقد أننا سنرى المزيد من المفاجآت مع تقدم البطولة، وهو ما يمنح النسخة الحالية طابعا خاصا ويضيف من متعة متابعتها للجماهير حول العالم».



○ محمد جواد.

طوال مشوار البطولة، في ظل ضغط المباريات وقوة المنافسة، وعن المنتخبات العربية، قال جواد: «النتائج المسجلة حتى نهاية الجولة الثانية كانت

كتب: أحمد جواد

أكد المدرب الوطني محمد جواد أن كأس العالم 2026 يقدم نسخة استثنائية من البطولة، في ظل مشاركة 48 منتخباً للمرة الأولى في التاريخ، مشيراً إلى أن النظام الجديد منح العديد من المنتخبات فرصة الظهور والمنافسة على الساحة العالمية.

وقال جواد: «أرى أن زيادة عدد المنتخبات المشاركة أثبتت أهميتها من خلال منح الفرصة لمنتخبات جديدة للتواجد في كأس العالم، خصوصاً من القارات العربية والآسيوية والإفريقية، وهو ما أسهم في رفع مستوى التنوع الفني والتكتيكي في البطولة».

وأضاف: «المباريات التي شهدناها حتى الآن أكدت أن المنافسة أصبحت أكثر اتساعاً، كما أن المنتخبات مطالبة بإدارة الجهد والاستشفاء والمحافظة على الجاهزية البدنية والذهنية